## قرى الضيف

```
( وطغت لعجز الماء عن إطفائها ... حتى ظننت الكأس جذوة مصطلى ) .
                    ( فوردت أروي مورد وشربت أحلى ... مشرب ونهلت أعذب منهل ) .
( ونزعت لا في السكر خنت تصوني ... بخنا ولا في الصحو شنت تجملي ) - من الكامل - .
                                                               وقال في الورد .
                        ( زمن الورد أظرف الأزمان ... وأوان الربيع خير أوان ) .
                      ( أدرك النرجس الجني وفزنا ... منهما بالخدود والأجفان ) .
                   ( أشرف الزهر زار في أشرف الدهر ... فصل فيه أشرف الإخوان ) .
                ( وأجل شمس العقار في يد بدر الحسن ... يخدمك منهما النيران ) .
                      ( وأدرها عذراء وانتهز الإمكان ... من قبل عائق الإمكان ) .
                        ( في كؤوس كأنها زهر الخشخاش ... ضمت شقائق النعمان ) .
                  ( واختدعها عند البزال بألفاظ ... المثاني ومطربات الأغاني ) .
     ( فهي أولى من العرائس إن زفت ... بعزف النايات والعيدان ) - من الخفيف - .
                                                              وقال في النرجس.
                           ( ونرجس لم يعد مبيضه الكأس ... ولا أصفره الراحا ) .
                          ( تخال أقحاف لجين حوت ... من أصفر العسجد أقداحا ) .
                       ( كأنما تهدي التحايا به ... لطفا إلى الأرواح أرواحا ) .
                       ( يلهي عن الورد إذا مارنا ... ويخلف المسك إذا فاحا ) .
                            ( أحبب به من زائر راحل ... عوض بالأحزان أفراحا ) .
```

( فانتهز الفرصة في قربه ... وكن إلى اللذات مرتاحا )